[82] كنتم قوما فاسقين، وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا باﷲ ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى، ولا ينفقون الا وهم كارهون، ويحلفون باﷲ انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون، لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ". نم عرض القران جانبا اخر من جوانب نفاقهم فقال سبحا نه. " ومنهم من يلمزك في الصدقات فان أعطوا منها رضؤا وان لم يعطوا منها إذا هم يسخطون، ولو انهم رضوا بما آتاهم اﷲ ورسوله وقالوا حسبنا اﷲ سيؤتينا اﷲ من فضله ورسوله انا إلى اﷲ راجعون ". وجاء عن ابي عبد اﷲ الصادق (ع) ان المعنيين بهذه لآية اكثر من ثلثي الناس ممن كانوا في عصر الرسول، واشارت بعض الآيات إلى فريق آخر من المنافقين. كانوا يتعمدون ايذاء النبي (ص) بما ألصقوا فيه من التهم الباطلة فقال: " ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خيم ر لكم يؤمن باﷲ ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول اﷲ لهم عذاب اليم ". وجاء في اسباب نزولها ان جماعة من المسلمين قالوا في الرسول ما لا ينبغي، فقال رجل منهم: لا تفعلوا فانا نخاف ان يبلغ محمدا ما تقولون فيوقع بكم، فقال الجلاس بن سويد: بل نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول: فان محمدا اذن سامعة فانزل اﷲ هذه الآية. وقال سبحانه في الآية 62 وما بعدها: " لمجذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم، قل استهزؤا ان اﷲ مخرج ما تحذرون، ولئن سأتهم ليقولن انا كنا نخوض ونلعب، قل أباﷲ وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن: لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ". _____